

## القرآن من مفاتيح فضل الله على المسلمين د فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم وهذه مفاتيح او مفاتيح ان شئتم - 00:00:02

ثلاثة هي ابواب لفهم القرآن العظيم وفهم النعمة التي انعم الله بها على المسلمين الخير والرحمة والفضل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين. ان ينزل عليكم من خير من ربكم - 00:00:23

المسلمون اذا نالوا الخير من دون العالمين من الله جل وعلا والله يختص اختصاصاً اختص بهذه الامة الرحمة والله يختص برحمته من يشاء فنالوا الرحمة من دون سائر العالمين. والله يختص فقد اختص الامة بالرحمة - 00:00:43

والله ذو الفضل العظيم. اي ان كل ذلك من الخير والرحمة انما هو فضل من الله ولكل هذه الاصطلاحات الثلاثة معنى خاص يدرك من خالله وجوه من وجوه النعمة التي انعم الله بها على المسلمين بتتنزيل هذا القرآن العظيم - 00:01:07

والله جلت قدرته كما هو واضح من سياق الآيات السابقات والتاليات بعد يتبناه المؤمنين والمسلمين اجمعين الى انهم يعانون من حسد الامم الأخرى حسداً من عند أنفسهم كما سبق بيانه قبل - 00:01:30

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم فالكافار عموماً وجاء التفصيل سواء كانوا من اهل الكتاب يهوداً كانوا او نصارى. او من غيرهم وتجمع غيرهم كلمة المشركين. من عباد الاوثان والمجوس وغيرهم - 00:01:49

لأولئك وهؤلاء جميعاً من لم ينزل فيهم كتاب كل أولئك وهؤلاء اي من اهل الكتاب ومن غير اهل الكتاب من شملهم مصطلح الكفر حينما يدركون سر قوة المسلمين يحسدونهم ويضعفونهم في فترات في التاريخ - 00:02:11

بما يناله من العطب في تدينه ومن اللين والضعف في علاقتهم بالله ويقود الكفار من هؤلاء وأولئك سواء من الذين اوتوا الكتاب او من المشركين. لو قضوا بثباتاً على الاسلام والمسلمين - 00:02:33

ويحاولون فعلاً وكانت محاولات في التاريخ كثيرة عبر الحروب الصليبية وقبلها في زمن رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام حيث حاولت يهود ان تقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً وتكراراً مرة برمي الصخرة ومرة التسميم - 00:02:52

لحمي الكتفي وغير ذلك كثيراً كيما هو معروف في السيرة النبوية. ومنذ ذلك التاريخ إلى الآن والمحاولة لم تنتقطع وما احسبها تنتقطع لأن الله نص عليها في القرآن الكريم فتبقي الآيات صادقة على الزمان كله بالتاريخ كله. كلما - 00:03:12

استطاع الكفار او حصل لهم طمع في ان يقضوا على المسلمين حاولوا. لكنهم يفشلون. الغريب ان المسلمين في لحظات في التاريخ يكون نقاب قوس او ادنى من الهلاك. يعني مقومات الوجود ديار المسلمين تكون ضعيفة جداً - 00:03:32

بحيث انه زعم بالمنطق النظري ساهم تقضي على هاد المسلمين. لأنهم لا شيء. غثاء كغثاء السيل وهو بعد ذلك فضل خير رحمة فضل. الفضل ينطبق اساساً على الخير وعلى الرحمة اللي تعطات لشي واحد ما كيستحقهاش ما كيستحقهاش - 00:03:55

ديك الساعة كيتسهي فضل يعني كاين الحاجة الى خدمت او كتجازى هداك جزع شوية ملي كيجازيك مثلاً حسنة يعني درت واحد العمل عطاك حسنة شوية تيقولك والحسنة بعشر امثالها منين جاتك تسعود - 00:04:19

درت واحد يعطيك واحد لي دار سيئة كيعطيه سيئة. لي دار حسنة كيعطيه حسنة شوية ويزيدو تسعود. هاديكي تسعود كلها تسمات

فضل لأن عندكش الحق تأكل ما عندكش الحق تاخدها. ياك ما درتهاش ولكن ربى كيتفوبر عليك. كيتسهي فضل يعني غير زيادة من عندو سبحانه وتعالى. فضل - 00:04:35

القرآن تا هو فضل علاش دارو العرب؟ شمن خير دارو باش يجيهم القرآن؟ كانوا شر الخلق غير وحوش. لا يوحش كان بعضهم يقتل بعضاً ويسفك دم بعض ويندون بناتهم والقوى يأكل الضعيف. ما فيهم ما يتشفاف. ولا لوحوش خير منهم. اولئك كالانعام بل هم اضل. فإذا به كيحيي القرآن نور - 00:04:55

فضل فضل مداروش علاش باش يجيو القرآن انما فضل من الله عز وجل ولا حنا ولا الذين قبلنا ولا الذين بعدهنا انما هو فضل والله ذو الفضل العظيم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء كيعطيه هو للبي بغا - 00:05:15

ولذلك لا يملك المؤمن الا ان يكون من الشاكرين. لله ازاء القرآن الكريم وشكر الله على القرآن تلاوة القرآن يعني ما يكفيكش تبقى الحمد لله الحمد لله على القرآن مزيان. ولكن قراه شكر الله على النعمة ان تشتغل بالعبادة التي توافق - 00:05:34 والعبادة التي توافق القرآن الكريم التلاوة والتدارس والتدبّر اخدم به حياتك اخدم به عمرك اخدم الاسرة ديالك ائذ تكون من الشاكرين يا ايها فيما في وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة - 00:05:55

- 00:06:45